بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

الانصاف غير متساويه والانصاف لو المتساويه لا تقطع الآخر كان غير متساويه فيستحيل ان يبلغ
النهايه قلت اورده واضحه تبين المقدمات اخذوا ايضربون لذلك مثلين ممن حاكه حكى لي رايت
شخصين يتحركان احدهما سريع الحركه جدا والآخر بطيئ الحركه في الغايه ولم يكن السريع البطيئ
اصلا لان المسافه التي بينهما مركبه من اجزاء لا تتناهى وعندي ان خصوصيه البطيئ ملغاه لان
الواقف ايضا يجب ان يلحقه السريع اللهم الا بملاحظه مقابله السريع وح ضرب المثل بعدم لحوق
المتحركه في الغايه اي الاكمن اولى واقرب لانه ابعد واغرب قلت ان لحظت في بعض مطارح
النظر ذره يسيره عليها يقل وهي لا تتفرغ عن قطعه البيضه لانها مركبه مما لا يتناهى والمثل الاول
للمقدماء والثاني للمتاخرين وعلى هذا طال تشنيع سؤلاء وشناعه اولائك فالتجاوا الى القول
بالطفره وهي ان يتحرك الجسم جدا من المسافه ويحصل في حد آخر من غير ملاقاه الوسط ومحاذاته
فاورد الاولون لذلك مثلا وهو ان الدايره العظيمه من الرحي والصغيره الغريبه من المركز اذا تحركتا
فلو كانت حركتهما المسافتان واحده ومحال ايضا ان يسكن الصغيره في الوسط ضروره ان الرحي
متصل ملتزم بعضه لبعض فيتبين ان الصغيره قبل ان تتحرك وتنفصل طرفاها مع ان العظيم يتحرك وتكون
طرفاها اما عندا او مقدارا حتى يحصل ما بعد اكثر من بعد الصغيره فلما انتهوا الى هذا المقام تصدي
الآخرون للالزام بما الزموهم وكانوا ايتشنعون القول بالطفره واضطروا الى تمكن الصغيره من
السكون حتى حملوا بان الرحي ينفك اجزاؤها عند الحركه يسكن احدهما ويتحرك الآخر بل سكنوا كل
بطيئ في اثناء حركته ليمكن للسريع ان يطوقه وبالجمله وقع احدهما في شناعه الطفره والآخر في شناعه التفكك
ومعدا التقدير افيد واحسن الى هنا كلامه بعينه ومنه انوب لقد اخطا في قوله اخذوا بالضرورتين
لذلك مثلين لان مفروضهم هو المثل الثاني فقط واما المثل الاول فانما ضربه الغريق الثاني وشناعه
تركب تركب الجسم من اجزاء لا يتجزى واما كان عدم تجزي اجزاء الجسم موجبا لعدم لحوق السريع
البطيئ لانه اذا قطع السريع جزءا من المسافه المركبه من اجزاء لا يتجزى يجب ان يقطع البطيئ منها
جزءا ايضا والا لزم ان يقطع البطيئ اقل منه اذ لا احتمال لان يسكن في اثناء الحركه لما تقرر في
موضعه ان البطيئ لتقلل السكنات قد يلزم تجزي اجزاء المسافه على تقدير عدم تجزيها سلمنا وان قطع
البطيئ جزءا ايضا لا يلزم ان لا يلحقه السريع فلا يلزم خصوصيه البطيئ ملغاه في الحكايه الاولى
بل لا بد منها لان استدلال الحاكي لما كان يتركب المسافه من اجزاء لا يتجزى على عدم لحوق السريع لم
يكن بد من خصوصيه البطيئ ليتم الاستدلال المذكور فان مجرد عدم تجزي اجزاء المسافه غير
مناسبه يلغو خصوصيه البطيئ لكن كلام الحاكي غير مشعر به بل آب عنه والا يضيه توصيف الاجزاء
بعدم التجزي لان الاجزاء اذا كانت غير متناهيه فالسريع لا يقطع المسافه المركبه منها سواء

كانت

كانت تلك الاجزاء متجزيه اولا والعجب ان ذلك الفاضل قايل بان بل سكنوا اهل بطيئ في اثناء حركته ليمكن
للسريع لحوق ولا ريب في انه انما يكون للسريع لحوق البطيئ بسبب سكون البطيئ في اثناء حركته ان
لو كان عدم اللحوق لاجل عدم تجزي اجزاء المسافه لا لاجل عدم تناهيها اذ لو كانت لاجل عدم تناهيها
لا يمكن لحوق البطيئ وان سكنوه في اثناء حركته فالحق ان مثل الاول للمقدماء يغربونه جمهور المتكلمين
ومنشؤه عدم تجزي اجزاء المسافه عندهم وتقريرهم التعرض على عدم التجزي ودليل قاطع على ان مقصودهم
التعرض لغ ومذهب الغريق الاول وهم ملزمون فساد تخلل السكنات بين الحركه مرارا عن تلك
الشناعه والمثل الثاني للجمهور يغربونه للمتقدماء ومنشاء عدم تناهي اجزاء الجسم عندهم وتقريرهم التعرض
على عدم التناهي شاهد عدل على ان مقصودهم التعرض لابطال مذهب الغريق الثاني وهم يلتجئون الى
الطفره هربا عن تلك الشناعه والعجب العجيب ان هذا الفاضل مع انه يصرح بهذا المعنى يقوله والمثل الاول
للمتقدماء والثاني للمتاخرين كيف يقول ان المثلين كلاهما للغريق الاول ثم ان قوله وح ضرب المثل
لعدم لحوق المتحركه منظور فيه اذ ح اي على تقدير ان يكون المثل الاول مضروبا على هذا الوجه يكون
المثل الثاني مغنيا عنه كما لا يخفى على المتامل ثم ان قوله لانه ابعد واغرب مسلم لكن تفصيل ذلك

- متحركتين في غايه السرعه في مسافه قليله جدا احدهما من مبدائها
- الى منتهاها والآخر على العكس يتحركان ولا يلتقيان
- ابدا كان ابعد واغرب مما ذكره
- والله اعلم واحكم

الحمد لله الذي جعل مبنى كلام العرب على المبنى والعرب ومنه الى الغرض والعرب والصلوه على محمد الذي اخرجه
بفصاحه اللسان فصحاء العرب العرباء وعلى آله وصحبه من المهاجرين والانصار والتابعين باحسان من المتقيين
في الامصار والاعصار اما بعد فهذه رساله مرتبه في تحقيق تعريب الكلمه الاعجميه وتفصيل اقسامه وتمييز مقاصدها عنها
وليس منه فانه وقع جدا اقل يقطن له وذلك ان العرب كما تستعمل الكلمه الاعجميه وتجعلها جزءا من الكلام بعد التعريب
كذلك تستعملها وتجعلها جزءا منه قبله والاستعمال الاول على ثلثه اوجه فجمله اقسام الكلمه الاعجميه المستعمله في
كلام العرب اربعه وتفصيل تلك الاقسام ان تلك الكلمه لا يخلو من ان تكون مغيره بنوع تصرف من تبديل حرف
تغييرا او لا تكون مغيره اصلا وعلى كل من التقديرين لا تخلو من ان تكون ملحقه بابنيه كلام العرب او لا تكون ملحقه
بها فالاقسام اربعه احدها ما لم تتغير ولم تكن ملحقه بابنيه كلامهم كخراسان وتاياهم لم تتغير ولكن كانت ملحقه بابنيه
كدرهم وثالثها ما تغيرت ولكن لم تكن ملحقه بها كجوراب ورابعها ما تغيرت وكانت ملحقه بها كدرهم وابريسم قاسم لم

بغير التفصيل في غير المغير بخلاف القسمين الاولين فسما واحدا حيث قال في شرح الالفية ان الاسماء الاعجمية
على ثلثة اقسام قسم غيرته العرب والحقته بكلامها فحكمها حكم ابنية في عباره الاصل والزايد والوزن حكم
ابنية الاسماء العربية الوضع لدرهم وقسم غيرته ولم تلحقه بابنية كلامها فلا يعتبر فيه ما يعتبر في الذي قبله بل
آخر وقسم تركوه غير مغير فالحقوه اي من هذا القسم الاخير بابنية كلامها عدة منها نحو خرم الحقوه بسلم وما
لحقوه بابنية كلامهم يعتد منها نحو جوالق لانبت فعالا ان الى اصلها كلامه الدرهم فارسي معرب اصله
درم فغير بزيادة الهاء والحاق بصيغة فعلل قال الخليل ليس في كلام العرب فعلل الا اربعة اوف درهم
وبرجع وبيطر وقلم ذكره الجوهري في تضعيف قول القائلين ان صيغ بفتح الدال والاصح الذي يبنى به
فارسي معرب ذكره الجوهري والخرم العيش الواسع ذكره ابن السكيت قال الخطيب التبريزي في شرح الايضاح
سقط الزند وبجوزان تكون الخرمية نسبت اليه لانهم ينسبون الى الشيء واصل خرم فارسي معرب وقال صدر
الافاضل في ضرام السقط شرح الديوان المذكور الخرم نبت يشبه الشيح يراد به سراج الغطب وهذا
المعنى مخصوص بلغة اليونانية ومن هنا ظهر ان الكلمة الاعجمية بعد تعريبها يجوز ان توضع لمعنى لم يوضع
وذلك لا ينافي كونها معربة باعتبار المعنى الاول قال صاحب الكشاف في تفسير سورة الدخان ان معنى
التعريب ان يجعل عربيا بالتصرف فيه وتغييره عن منهاجه واما انه على اوجه للاعراب وقال الجوهري في الصحاح
وتعريب الاسم الاعجمي ان يتفوه به العرب على منهاجها وبين القولين المذكورين عموم وخصوص من وجه لاجتماعهما
في القسم الرابع من المعرب وافتراق القول الاول عن القول الثاني في القسم الثالث منه وافتراق القولين
الاول عن الثاني في القسم الثاني منه واما القسم الاول منه فعلى موجب ذينك القولين لا يكون من المعرب مع
انه يكون جزءا من كلام العرب قال شاعرهم قالوا خراسان اقصى ما يراد بنا ثم القفول فقد جئنا خراسانا
والجوهري صاحب المقامات يوافق الجوهري حيث قال في كتابه الموسوم بدرة الغواص في اوهام الخواص
يقولون للتلعبة الهندية الشطرنج بفتح الشين وقياس كلام العرب انا يكسر لان من مذهبهم انه اذا عرب
الاسم الاعجمي ردالى ما يستعمل من نظايره في لغتهم وزنا وصيغة وليس في كلامهم فعلل بفتح الفاء والعين
انما المنقول منهم في هذا الوزن فعلل فلهذا اوجب كسر الشين من الشطرنج ليلحق بوزن جردحل وهو
الفحل من الابل وقد يجوز في الشطرنج ان يقال بالشين المعجمة لجواز اشتقاقه من الشاطرة وان يقال
بالسين المهملة لجواز ان يكون مشتقا من التسطير عند التلعبة وعلة تسمية الدعاة للعاطس بالتسمية
والتشميت اشارة بالسين المهملة الى ان يرزق السمت الحسن وبالشين المعجمة الى جمع الشمل لان
العرب تقول تشمتت الابل اذا اجتمعت في المرعى وقيل ان معناه بالشين المعجمة الدعاء للشوامت وهي
اسم الاطراف الى هنا كلامه وقد رد عليه بعض من نظر في الكتاب المذكور وعلق عليه الحواشي قائلا
هذا ليس بصحيح الا ترى ان سيبويه قال في الاسم المعرب من العجم ربما الحقوه بابنية كلامهم وربما لم يلحقوه

الاجر

القوله خراسان

نذكر الحي بابنية هو لم يرحم ويرحم وتمام ما يجيء بابنتهم نحو آجر وزندورا براسيم وابريسم فقد ابطل ما ذكره
من ان ائمة اللغة لم يذكروا هذه اللفظة الا بغير الشين وقد ذكرها ابن السكيت في كتاب اصلاح المنطق
وذكر ما غيره قوله استشقاقه من الشاطرة هذا لفظ واضح لان الاسماء الاعجمية لا تشتق من الاسماء
العربية الا ترى انهم ابطلوا قول من زعم ان ابليس مشتق من ابلس بل سمي بما سماه عرفه وايضا فانه جعل هذه
الكلمة جامدة واشتقاقها من الشطارة يوجب انها ثلاثية ويكون الجيم والنون وهذا يبطل الفائدة التي
ذكرها في قوله لان الاسماء الاعجمية لا تشتق من الاسماء العربية كلام لم يسبق عليك في هذه الرسالة
ثم ان ما نقله عن سيبويه اشد توسيعا لدايرة التعريب من القولين المنقولين عن الزمخشري والجوهري آمين
ان كلامه شرطية الالحاق بابنية العرب واما عن الاول فلانه شرطية التغيير عن منهاج اصله والمنقول
عن سيبويه خلو عن الشرطين المذكورين وكلام الامام الواحدي صريح في عدم لزوم ما ذكره الجوهري والجريري حيث
قال في شرح ديوان المتنبي عند قوله واوهم ان في الشطرنج بيتي وفيك تأملي ولك ان تقول ان الشطرنج معرب و
الاصل كسر الشين ليكون على وزن فعلل مثل جردحل وقرطب فليس في كلام العرب فعلل وقيل انه معرب من
شدرنج يعني ان من اشتغل وذهب عناؤه باطلا حيث قال والاصل كسر الشين فانت في خلاف الدين وراء
العجمة والظاهر انه معرب من صدرنك للامن شدرنج وصدرنك فارسي مركب من كلمتين احدهما صد ومعناه
بالعربية مايه وثانيهما رنك ومعناه بالعربية الحيلة والمراد من العدد المذكور المبالغة في الكثرة وعلى هذا يكون في الاسم
المذكور اشارة الى ان مبنى تلك اللعبة على الافكار الدقيقة والحيل اللطيفة وتبديل الكاف بالجيم في تعريب
الكلمة الفارسية شايع ذايع كما في زرجبن وجلنار وجلنجبين وعلى تقدير ان يكون اصله شدرنج ينبغي ان يكون
معناه زوال العالم فان تلك اللعبة سبب لتشحيذ الخاطر وتنشيطه لما ذكر في صيرورة السعي باطلا والعناء هباء
لان الاصل في مثل هذه الاسماء الاشعار بالمدح لا الانباء عن الذم وقال جمال الدين عبد الله بن هشام صاحب
مغني اللبيب في شرحه لقصيدة كعب بن زهير في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم الشطرنج يروى بالمهملة لانه
يجعل اسطا او بالمعجمة لان اللاعبين يقتسمان النطع شطرين والشطر النصف قال غرة بن شداد العبسي ان
امرأ خير يطلب منصبا شطري واحمر سايري بالمفصل وذلك ان اباه غزى وامه امة فشطره من جهة ابيه يحاجه الناس
وشطره من جهة امه يحاي عنه بالمفصل وهو السيف انتهى كلامه والظاهر منه انه لا يقول بتعريب الشطرنج ومن قال
بتعريبه صاحب القاموس الا انه لم يتعرض لاصله وبيانه واعلم ان اللفظ المعرب ان كان موافقا لواحد من ابنية
لغة العرب جاريا على وفق اصل من اصولهم كحرم فلا حاجة في تعريبه الى التغيير والا فلا بد فيه من نوع تغيير اما اللايق
بابنيتهم كما في الدرهم على ما تقدم بيانه واما اللايق باصولهم كما في مهندس قال الجوهري في الصحاح المهندز معرب
واصله بالفارسية اندازه يعني المقياس ومنه المهندز الذي يقدر به حصون الثغور والابنية الا
انهم صيروا الزاء سينا فقال مهندس لانه ليس في كلام العرب زاء قبلها دال ومن المعربات الزندويق صرح به الجوهري

الشطرنج معرب جئ بالمهملة والمعجمة

من جس جلنار جلنجبين

مطلب في التعريب

مهندس

زندويق

حيث قال في الصحاح الزندبن من الثنوية وهو معرب والجمع الزنادقة والهاء عوض من الياء المحذوفة
واصله الزنادبي وقد تزندق والاسم الزندقة وسكت عن بيان اصله من لغة العجم كانه لم يقف عليه
ووهم فيه صاحب القاموس حيث وهم انه معرب زندين اذ الصواب انه معرب زنده قال الامام
المطرزي في المغرب قال الليث الزندبق معروف وزندقته انه لا يؤمن بالآخرة ووحدانية الخالق
وعن ثعلب ليس زندبق من كلام العرب قال ومعناه على ما يقوله العامة ملحد ودهري وعن ابي زيد
انه فارسي معرب واصله زنده اي يقول ببدوام بقاء الدهر وفي مفاتيح العلوم المشهور بتفسير الكبير
الزنادقة هم المانوية وكانوا الزدكية يسمون بذلك ومزدك هو الذي ظهر في ايام قباد وزعم ان
الاموال والحرم مشتركة واظهر كتابا سماه زندا وهو كتاب المجوسي الذي جاء به زردشت الذي يزعمون
انه نبي فنسب اصحاب مزدك الى زند واعربت الكلمة بعينها فقيل زندبق وزعم الشريف الفاضل
انه معرب زندبي حيث قال في شرحه للمفتاح وحواشيه المنقول عنه وصير العالم المخبر زندبقا اي
مبطلا للكفر نافيا للصانع الحكيم او قائلا باكثر من خالق الخير وخالق الشر فيشمل هذه الامور الى
خالق الشر وهو مذهب المجوسي قيل الزندبق معناه الزندي وزند كتاب مزدك الذي ظهر في زمان
قباد واباح الفروج نقله ابو شيخ روان آلى هنا كلامه وآثار جحنا القول بانه معرب زنده على
القول بانه معرب زندبي لان الباذق في آخر الكلمة لطلوع النسبة في لغة العرش والهاء فيه للاختصاص
والانتساب الخاص يرشدك الى هذا الفرق ما في بنجه وبقشمش من النسبة اللازمة الى العدد المخصوص
واللون المخصوص وما في شهري وسياسي من النسبة الغير اللازمة الى المكان الغير المخصوص والصنف
المخصوص فتدبر وضح هذا الفرق في رسالتنا الموسومة بالفرق ولا يذهب عليك ان المناسب حال المنتسبين
الى الزند سوا الثاني دون الاول ثم ان ابطان الكفر ليس في اصل معنى الزندبق ولم يقصد الثاء بقوله
وصير العالم المخبر زندبقا كيف والمنسوب الى الزند مظهر الكفر لا مبطنه فلا تغافل المذكور لم يصب
في تفسيره بقوله اي مبطنا للكفر ومنها الباذق فانه معرب باده وهو على ما ذكر في كتاب الاشربة
من مقالة نبغان من الحقايق شرح المنظومة التي من ماء العنب اذا طبخ ادنى طبخة حتى ذهب اقل من ثلثيه
وغلى واشتد وقذف بالزبد وانه حرام قليله وكثيره وقال خواهرزاده وهو فارسي معرب لانه في العجم
يسمى باده ومن وهم ان باده في لغة الفرس يرادف مي فقد وهم فان مي في لغتهم الخمر وقال صاحب
القاموس الباذق بكسر الذاء وفتحها ما طبخ من عصير العنب ادنى طبخة فصار شديدا وقال قوام
الدين الاتقاني في غاية البيان والباذق تعريب باده بالفارسية ومنه حديث ابن عباس رضه
انه سئل عن الباذق فقال سبق محمد الباذق وما اسكر فهو حرام كذا في الغاية اي لم يكن للباذق
في عهد رسول الله صلعم وصاحب الهداية لم يفرق بينه وبين الطلا حيث قال واما العصير اذا طبخ حتى

مطلب الزنادقة المانوية

زندبق ج زنادبق
او زنادبي

ومن قال
فداك ابي واقصر عن جوابي
فانك ابيض يجبن حاسي
فكم من اديب عالم ذي فضايل
يروح ويغدو دائما في تعلل
وكم جاهل متسع الله رزقه
وذلك فضل الله يوتيه من يشا
وكم عالم يلقى بالفقر نابه
وجاهل قبيل مرتع الخاتم وادي

قال الامام ابو الحسن علي بن رقوان ابن الراوندي

كم من قوي قوته في تعلبه * مخدوم الراي عنه الرزق منحوت
وكم من ضعيف ضعفه في تعلبه * كانه من خليج بحر ويغرق
فادل بهذا على ان الاله له * في ملكه سر خفي ليس يكشف

وذنب اقل من ثلثيه وهو الطبوخ ادنى طبخة ويسمى الباذق وكذا صدر الشريعة لم يفرق بينهما حيث قال في شرح
قول صاحب الوقاية كالطلا وهو ما ذنب طبخ فذنب اقل من ثلثيه الطلا، وهو الباذق ولم يصب فيما ذكر
فان الفرق بينهما مقرر في كتب الحنفية ان الطلا اسم للمثلث وهو الطبوخ من ماء العنب بعد ما ذنب ثلثاه
وبقي الثلث وصار مسكرا والباذق اسم لما طبخ من ماء العنب وذنب منه اقل من الثلثين بعد ما صار مسكرا
وقال الجوهري في الصحاح والطلا ما طبخ من عصير العنب حتى ذنب ثلثاه ويسميه الفجم البتج ومن مناظرها انها
كما لا يصيبا في عدم الفرق بين الطلا، والباذق لذلك لم يصيبا في تعيين حد الطلا، فان ما ذنب منه الاقل من
الثلثين هو المنصف نص عليه ابو الليث حيث فسره في شرح الجامع الصغير بالذي ذنب اقل من ثلثيه
وصاحب القاموس ايضا اي كصاحب الهداية اخطا في عدم الفرق بين الطلا، والمنصف حيث فسر الطلا،
بالخاثر المنصف وهما البربد فانه معرب بربده وقال العلامة الزمخشري في الفايق والبربد في الاصل
الفعل وهي كلمة فارسية اصلها بربده وهو اي محذوف الذنب لان فعال البربد كانت محذوفة الاذناب
فاعربت بالكلية وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بربدا واسكنة الموضع الذي كان يسكنه الفروج
المرتبون على رباط او قنبة او بيت او بعد ذلك وبعد ما بين السكنين اربعة فراسخ وكان يرتب في كل
سكة بغال انتهى كلامه وبهذا التفصيل تبين ما في كلام الجوهري وصاحب القاموس حيث قالا البربد الرسول
حثيثا والرسول وزاد الثاني في قوله وفرسخان والرسل على دواب البريد من التحلل فعال والفعوح بضم
العاء جمع فيح وهو معرب بيك صرح بذا في القاموس ومنها الطست فانه معرب طشت وهو لغة فارسية
وهم فيه الامام المطرزي حيث قال في المغرب الطست مؤنثة وهي اعجمية والطس تعريبها فانه كما ترى يصيب في
قوله ان الطست اعجمية لما عرفت انها معربة انما الاعجمية لفظة طشت كذلك لم يصب في قوله والطس
تعريبها لان الطس مرخم من الطست كما ان طش مرخم من طشت قال الشاعر البيت الفارسي نظار
استر ديده صد وسي كه مارش طشت وطشتخان نبود تبسي وكذا الجوهري اخطا، في قوله ان الطشت
عربي اصله الطس بقلة على ابدال من احد السينين تا، الاستفعال فاذا جمعت او صغرت ردت السين
لانك فصلت بينهما بالفا او ياء قلت طساس او طسيس وتبعه صاحب القاموس حيث قال الطست الطس
ابدل من احد السينين تا، وصاحب المجمل ايضا غافل عن تعريبها حيث قال والطس لغة في الطست ومنها
الموق فانه معرب موزه قال الجوهري والموق الذي يلبس فوق الخف فارسي معرب ومنها الجرموق فانه
معرب بوزه وهو ما يلبس فوق الموق وقايه لعن الوصول النجاسة والجوهري لم يصب في عدم الفرق
بينه وبين الموق حيث قال والجرموق الذي يلبس فوق الخف وتبعه تاج الشريعة حيث فسره في
شرح الهداية بما ذكر وقلده صدر الشريعة حيث قال في شرحه للوقاية او جرموقه اي على خفين يلبس
فوق الخفين ليكونا وقاية لهما من الوصول النجاسة فان كان من اديم او نحوه جاز عليهما المسح سواء لبسهما

هم موزه ج

السراوق

منزلين او فوق الخفين وان كانا من كرباس او نحوه فالبسهما منفردين ولا يجوز كذا ان لبسهما على الخفين الا
ان يكونا بحيث يصل بلل الى الخف الداخل وتمام هذا التفسير قول الامام قاضي خان في فتاواه
وان لبس الخفين اه بعد حرف وان لبس الجرموقين فوق الخفين رواظاهر كما لا يخفى ومنها السراوق
فانه معرب سراطاق والجوهري حيث ما زاد على ان قال السراوق واحد السراويلات التي تمد فوق صحن الدار
كانه غافل عن كونه معربا وصاحب القاموس ذكر البيت موضع الدار في تفسير السراوق ولم يحس لان الصحن
والاكم الذي بمعنى سراي في الفارسية ينسبان الى الدار لا الى البيت والفاضل الشريف لم يتم بيته حيث وهم
انه معرب سرايرده على ما صرح به في الحواشي التي علقها على شرح المطالع ولا يخفى ما فيه من البعد لفظا ومعنى واصل
سراطاق طاق سر اقدم المضاف اليه كما هو قانون تلك اللغة عند جعل المركب منها اسما مثل يقولون شاه
شاهان واذا جعلوها اسما يقولون شاهانشاه الا انه غير مطرد لانهم كثيرا ما لا يغيرون الترتيب بل يكتفون
بقطع الاضافة مثل يقولون خواجه سراي ستان سراي بربط اصله بربط بالاضافة على التشبيه ثم جعل اسما
لآلة مخصوصة من آلات القفاز فيها كرى على ما رجحه الجوهري حيث قال كرى لقب ملوك الفرس
بفتح الكاف وكسرها وهو معرب خسرو والنسبة اليه خسروي وان شئت كرى مثال حرفي منسوب الى ابرويز
جمع كرى اكاسرة على غير قياس فان قياسه كسرون بفتح الراء مثل عيسون وموسون بفتح السين ومنها
دهقان فانه معرب دهخان وهو مركب من كلمتين آحاديهما وهو ومعناه القرية والاخرى خان ومعناه الرئيس
وقد مر ان في لغة الفرس قد يقدم المضاف اليه على المضاف عند جعل المركب منهما علما فاصل دهخان خان وه
ومعناه رئيس القرية صرح بذلك الفاضل التفتازاني حيث قال في شرح الكشاف الدهقان رئيس العرب
ومقدم اصحاب الزراعة وهو معرب انتهى كلامه وذكره شمس الائمة السرخسي في شرح البسوط ان دهقان
اسم لمن له متاع واملاك ليس بدراك فان قلت نعلم ما ذكر يكون دهقان من الالقاب الشريفة المشعرة بالمدح
والتفخيم وقد ذكر في كتب اللغة في عداد ما يعترف به قلت قد تعرض لهذا الامر المذكور في الشرح المزبور في هذا الاشكال
وذكر وجه الانحلال حيث قال لو قال لغربي يا دهقان لاحد عليه وهذه من العجب المسائل فلفظ الدهقان
فينا للمدح والتعظيم وقد ذكر بعض محدثينا من في جملة القذف وهذا لان العرب يستنكفون من هذا الاسم ولا تكون
به الا العلوج فلا زالة الاشكال ذكره وبيانه انه ليس بقذف ومنها سمرقند فانه معرب شمركند وسواء ايضا مركب
من كلمتين احديهما شمر والاخرى كند لا خلاف في هذا انما الخلاف في معناها قال ابن قتيبة في كتاب المعارف في
ترجمة شمر بن افريقش احد ملوك اليمن انه خرج في جيش عظيم ودخل ارض العراق ثم توجه يريد الصين فاخذ على فارس
سجستان وخراسان واتى آخر المدائن والقلاع ودخل مدينة الصغد فنهدها فسميت شمر كند ثم غيرتها الناس فقالوا
سمرقند وعلى هذا يكون كند بمعنى هدم مشتقا من كندن وقال ابن خلكان في تاريخه بعد ما نقل ما قاله ابن قتيبة
وليس الامر كما ذكره انما اصل الكلام ان شمر اسم لجارية اسكندر مرضت فوصف لها الاطباء ارضا ذات سوا حيث واشاروا

السراوق

المعرب

كرى

سمرقند

بنظائر صفد فاسكنها اياه فاحبت بني به مدينة وكند بالتركي هو المدينة فكانه يقول بلد شمر اي احبها
كلامه وعلى هذا يكون اسما جامدا آخره مضاف على القاعدة التي تقدم بيانها والملاحظة هذا التفسير قال
ابن خلكان فكانه يقول بلد شمر والاولى ما قدمته من البيان سوا القطع النظر عما ذكره ومن كلامه تبين ان من
زعم ان كند في المعنى الثاني فارسي لم يصب وكذا من فسر بالقرية ومنها دارابجرد فانه معرب داراب كرد قال
ياقوت الحموي في معجم البلدان بعد الالف الثانية باء موحدة ثم جيم ثم راء وداال مهملتين علم ولاية بفارس
وفي الشرحين للمفتاح المنسوبين الى الفاضل سعد الدين التفتازاني والشريف الجرجاني انه علم بلدة بفارس
واصله مركب من كلمتين احديهما داراب والاخرى كرد بمعنى فعل وقد وهم فيه الفاضل الشريف
حيث قال فيما علقه على الكشاف انه مركب من كلمتين احديهما دارا اسم ملك بناها والثانية بكرد ولان بكرد
مركب من كلمتين احديهما كرد والاخرى حرف الباء التي تزاد في لغة الفرس على صيغة المضارع لتخصيصها بالحال
في مقابلة حرف سي التي تزاد لتخصيصها للاستقبال فعلى ما ذكره يكون دارابكرد مركبا من تلك كلمات وهما
السياسة فانه معرب سه يا وهي لفظة مركبة من كلمتين اولهما العجمية والاخرى تركية فان سر بالعجمي ثلثة
وبيا بالتركي بمعنى الترتيب فكانه قال الترابيب الثلثة وسبب هذه الكلمة على ما ذكر في النجوم الزاهرة ان جنكيز خان
ملك المغول كان قد قسم ممالكه بين اولاده الثلثة وجعلها ثلثة اقسام واوصاهم بوصايا لم يخرجوا عنها
وبقي فيما بينهم الى يومنا هذا مع كثرتهم واختلاف اديانهم فصاروا يقولون سه يا يعني الترابيب الثلثة
التي رتبها جنكيز خان فعل ذلك على العادة فعربوا بتغيير الترتيب فقالوا سياسة ومنها مغنيق فانه
معرب لمن على ذلك ما فيه من ايجم والقاف فانهما لا يجتمعان في كلمة عربية مثل الصحيح والاصل والصباح
والفجر وغير ذلك وهذا ايضا باب مطرد وكذلك الجيم والصاد لا يجتمعان في كلمة عربية مثل الصحيح والاصل والصباح
والاصبهاني وغير ذلك وهذا ايضا باب مطرد قال ابو منصور في الصحاح الاصل في المنجنيق من جنيك تكثيره
بالعربية ما اجودني ولا يدعى على من يعرف تلك اللغة ان يعني من جنيك ليس ما اجودني وقال صاحب القاموس
المنجنيق بكسر الميم آلة ترمي بها الحجارة كالمنجنيق معربة وقد يذكر فارسيتها من چه نيك اي انا ما اجودني نزاد
في الشطرنج بغلة حيث اتى في تفسيره انا وكانه غافل عن ان ما في آخره من كلمة ني يغني عنه ولا يجامعه وقال
ابن خلكان في تاريخه قلت فتفسير من انا وتفسير چه ايش وتفسير نيك جيد اي انا ايش ولا يخفى ما فيه من القصور والتأخر
ان يكون منجنيق معرب منجك نيك ومنجك في لغة الفرس ما يفعل بالحيل ومنها كيت قال الامام المطرزي
في المغرب انه معرب كشت وعندي انه معرب كليا لان كشت معبد اليهودي خاصة كما ان مكليا معبد النصارى
قال نظامي طبال تغير آمنين كوس رهبان كليا ي افسون وكليا اصله كليسا في ذف احدى يائيه تخفيفا
وكنيسة مخصوصة بالنصارى على ما ذكره الجوهري او مشترك بينهم وبين اليهود على ما ذكره صاحب القاموس وعلى
كلا التقديرين لا يجوز ان يكون معرب كشت لاختصاصه باليهود على ما مر والعجب ان المطرزي يوافق صاحب

مرچي نيك

بالعربية

القاموس في اشتراك الكنية بين اليهود والنصارى ومن ذلك يقول انها معرب كشت ومن غريب التعريب
تعريب ساباط فانه معرب بلاش اباد على ما صرح به صاحب القاموس حيث قال ساباط اسم موضع بالمدائن
لكسرى معرب بلاش آباد ومنه افرخ من حجام ساباط لانه حجم كسرى مرة في سفره ما غناه فلم يعد للحجامة
وقال الجوهري في الصحاح والساباط سقيفة بين حايطين تحتها طريق وتوطئ في المثل افرخ من حجام
ساباط قال الصغاني وهو تصحيف وصوابه بلاس آباد وبلاس اسم رجل فتحامه غافل عن ان
بلاش اسم اخي فيروز ملك الفرس وكان كسرى قبل اخيه وعندي ان ساباط معرب شاه آباد وقع نزول
الغزابة وشاه آباد مركب من كلمتين احديهما شاه ومعناه العظيم ومنه شاه راه اي الطريق العظيم وشاه
وان وشاه روخ وعند الاطلاق ينصرف اي السلطان وهو المراد منها وآل فرى آباد ومعناه المعمور
والاصل آباد شاه فقدم المضاف اليه عند النقل من المعنى الاضافي الى المعنى اللقبي كما هو دأب اللغة الفارسية
على ما تقدم بيانه والمعنى الاضافي ما عمره السلطان فان قلت اذا كان المعمور معنى آباد فما معنى اباد ان
قلت معناه محل المعمور وذلك ان اصله آباد دان حذف حرف المد الين تخفيفا كما حذفا حدى البايين من سيب بان
فقيل آسيابان وآباد دان مركب من آباد بالمعنى المذكور ودان بمعنى الظرف والمحل ومنه جامه دان وخانه دان
وكلدان وماودان بمعنى المزاب فان ماو في اللغة الفارسية الوابل ومنه المطل قال الفردوسي بيت
نيايد همي زآسمان ماو نم ۞ همي برشيد ندنان بادرم ۞ وقد يحذف الالف من ماو فيقولون في الوسط كما
يحذف من شاه وراه وماه ويقال فو قال الفردوسي سخنها چون در كلستان فو است ۞ بزا سوشن بر
دست كيخسرو است ۞ وما وهم ابو منصور انه معرب ووهم فيه لفظ صنم حيث قال انه معرب شمن وسيأتي
وليس الامر كما وهم فان شمن في اللغة الفارسية عابد الوثن قال الفردوسي هم آورده ازبار شاخ
سمن ۞ صنم كشت بالين وكلبن شمن ۞ وقال من كشته بتخانه كلبن شمن لكان احسن وقال
الرودكي ۞ بت پرستي كرفته ايم همه ۞ اين چنان چون بتست وماشمنيم ومنها قابوس فانه معرب كاوس
قال صاحب القاموس وقابوس ممنوع للعجمة والمعرفة معرب كاوس وابو قابوس كنية النعمان بن المنذر ملك
العرب قال ابن بقية الزبيدي فان هلك ابو قابوس يهلك ربيع العيش والشهر الحرام اراد بربيع
العيش طيبه واراد بالشهر الحرام الامن لانه سببه ومنها فيروان فانه معرب كاروان نص عليه
الازهري وقال الجوهري في الصحاح والقيروان القافلة فارسي معرب وفي حديث مجاهد يعوذ الشيطان
بقيروانه الى السوق انتهى كلامه وفي تفسير القيروان بالقافلة نظر يظهر وجهه من كلام الخفاجي في درة
الغواص في اوهام الخواص وهو هذا ويقولون ودعت قافلة الحاج فينطقون بما يتضاد الكلام فيه
لان التوديع انما يكون لمن يخرج السفر والقافلة اسم للرفقة الراجعة الى الوطن فكيف يقرن بين المتغايرين
مع تنافي المعنيين ووجه الكلام ان يقال ودعت قافلة الحاج واستقبلت قافلة الحاج الى هنا كلامه واما

القسم

القسم الذي غيره وهو لم يلحقوه بابنية كلامهم فمنه الآجر وهو الطين المطبوخ ذكره في المعرب والصحاح والقاموس
انه معرب وكان الجوهري نسي ما شرطه في التعريب من الالحاق بابنية كلام العرب قال صاحب الكشاف في تفسير سورة
القصص واما قال فاوقد لي يا هامان على الطين ولم يقل فاطبخ لي الآجر واتخذه لانه اول من عمل الآجر قال فاعملت
ان اصل ابنى بالآجر فرعون ومنه الفرند قال الجوهري في الصحاح فرند السيف قديده وهو شبه ولم يرد عليه وفي
القاموس السيف جوهره وهو شبه معرب وانت خبير ان شرط التعريب منتفوذ منه والابريسم بالسين
المهملة فارسي معرب اصله الابريشم بالشين المعجمة وتفتح الميم والسكر بالمهملتين قال الاول معرب مشك بالمعجمة
والكافور معرب كرك بالمعجمة ايضا وزيد في تعريب الثاني تشديد الكاف الا انهما ملحقان بابنية كلام العرب دون
الابريسم ولهذا لم يوجد نقل فيها ومنه القرند والقرنفل من الابريسم ومنه القرازو لقد اصاب الجوهري حيث
قال في الصحاح ولما القرنفل الابريسم فهو معرب ولم يصب صاحب القاموس حيث قال القرنفل الابريسم قال صاحب
الكشاف في تفسير سورة المزمل وعن عايشة رضي الله عنها انها سئلت ما كان تزميله قالت كان مرطا طوله اربع عشر
ذراعا نصفه على واما نايمة ونصفه عليه وهو يصلي فسئلت ما كان قال والله ما كان خزا ولا قزا ولا مرعزى ولا
ابريسما وللصوف كان سداه شوا ولحمته وبرا الى هنا كلامه فقولها ولا قزا ولا ابريسما صريح في الفرق بينهما
ومنه ابراهيم اصله ابراهام هذا على وفق ما نقل فيما تقدم عن سيبويه من انهما من الاسماء الاعجمية التي غيرتها
العرب ولم تلحقها ببنات كلامها وفي القاموس وابراسيم وابراهام وابراهوم وابراهم مثلثة الهاء وابراهم بفتح الهاء
بلا الف اسم اعجمي وعلى هذا لا يكون ابراسيم معربا وقال الفاضل المحقق في شرح المختصر ان اجماع اهل العربية على ان
منع صرف ابراهيم ونحوه للعجمة والعلمية يوضح ما ذكرنا من وقوع المعرب فيه يعني في القرآن وبسبب ما ذكرنا ان الراد
من المعرب في المسئلة القائلة في القرآن المعرب ما غيرته العرب من الالفاظ الاعجمية مطلقا اي سواء كان ملحقا
ببنات كلامهم او لم يكن قال وجعل الاعلام من المعرب وتمامه في الرابع من المناقشة وقال الفاضل التفتازاني في بيان
المناقشة المذكورة لان الكلام في اسماء الاجناس المنسوبة الى اللغة اذ هي المتصرف فيها عند العرب بدخول الالف
واللام والاضافة ونحو ذلك والاعلام ليست كذلك وضعها العلمي تعيين لغة دون لغة ولا هي ايضا مما تصرفت
فيها العرب باستعمالها في كلامهم وبما نبهت عليه فيما تقدم تبين انه لا وجه لثاني وجهي المناقشة ثم ان مراد
المحقق من قوله ونحوه مثل يوسف قال صاحب الكشاف ويوسف اسم عبراني وقيل عربي وليس بصحيح لانه
لو كان عربيا لانصرف لخلوه عن سبب آخر سوى التعريف فان قلت ما تقول فيمن قرأ يوسف بكسر السين او بوتها
بفتحها هل يجوز على قراءته ان يقال هو عربي لانه على وزن المضارع المبني للمفاعل او المفعول من آسف واما منع
الصرف للتعريف ووزن الفعل قلت لا لان القراءة الشهورة قامت بالشهادة على ان الكلمة اعجمية فلا تكون
عربية تارة واعجمية اخرى ونحو يوسف يونس ويت فيه هذه اللغات الثلث انتهى كلامه ومن الظرائف
الاتفاقية ان الاسف في اللغة الحزن والاسيف العبد وقد اتفق اجتماعهما في يوسف ثم قال صاحب الكشاف

الدست والدشت

طالوت اسم اعجمي كجالوت وداود وانما امتنع من الصرف لتعريفه وعجمته وزعموا انه من الطول الا ان امتناع صرفه يدفع ان يكون منه الا ان يقال هو اسم عبراني وافق عربيا كما وافق منطا حنطة وشمالا رحما ما رحيما بسم الله الرحمن الرحيم انتهى كلامه ولك ان تقول فعلى هذا لا وجه لقطعه بوجوم صحة اشتقاق ادريس من الدراسة وابليس من الابلاس ويعقوب من العقب واسرائيل من اسرال في الخطيئة لابن السكيت فذلك بناء على انه لم يكن فيها الا سبب واحد وهو العلمية ويكون منصرفا فامتناعه من الصرف في ليل البجة لان مثل ما ذكر محتمل ههنا واما التقسيم الذي استعملوه على حاله ولم يتعرضوا اصلا لنسبه البخت قال الجوهري وافقه صاحب القاموس البخت الجمل وهو معرب وقد يتكلمون به العرب قال يعقوب ولم يعرفوا اصله البخت قال الجوهري وافقه في التعريب فالبخت معرب بم قال والبخت من الابل معرب ايضا وبعضهم يقول هو عربي وشدد الباء في فصلان البخت ولبت شنوي من ماين الدلالة فيما اشتد على انه عربي ثم ان حقه ان يقول من البعير لان الابل في زعمه من اسماء الجموع وحق البيان ان يكون باسم الجنس وانما قلت في زعمه لان الحق انه مشترك يجيء للمفرد والجمع كالطير والسخت في قوله تعالى ومن الابل اثنين ومن البقر اثنين ومنه السخت قال الجوهري السخت الشديد قال ابو الحسن اللحياني هذا احد سخت وهو معروف في كلام العرب وهو بما استعملوا بعض كلام العجم كما قالوا للمسح ملاس لان الاسم في قوله وهو بما استعملوا آه حيث لم يفرق بين المغير وغير المغير فان الكلام في استعمالهم بعض الفاظ العجم غير مغير كالسخت والبخت وما ذكره ليس منه لانه بكسر الباء العربي واللفظ العجمي بفتح الباء البحتي فهو من القسم المغير ومنه الدشت قال الجوهري الدشت الصواد وانشد ابو عبيدة للاعشى قد علت فارس وهوزن والاعراب بالدشت انكم نزل وهو فارسي واتفقا من اللغتين ومنه التنور قال ابو حاتم التنور كيس بعربي صحيح ولم يعرف له العرب اسما غيره فلذلك جاء في التنزيل لانهم خوطبوا بما عرفوا وقال ابو الفتح الهمداني كان الاصل طانور فاجتمع واوان وضمة وتشديد كما استثقل ذلك فقلبوا عين الفعل الى فاء فصار وتور فابدلوا من الواو تاء كقولهم توجلي ودوج كذا في الغايتين وهي على القول الاخير تكون من اللغات المشتركة وقد حكم في بعض الالفاظ المستعملة بين اللغتين انها فارسية وفي بعضها انها مشتركة بين اللغتين لا يخلو عن حكم آخر لا دليل على ذلك سوى الاستعمال وهو لا يصلح مختصا للبعض كما لا يخفى ثم ان اشتراك لفظ بين اللغتين شرطه ان يكون بينهما لمعنى واحد كالدشت والسخت والتنور على احد الوجهين فاذا كان معناه في احدى اللغتين غير معناه في الاخرى لا يكون من اللغات المشتركة كالبستان فانه في العربية ارض ذات حايط وانها اشجار وفي الفارسية اصلها بوستان حذف واوه تخفيفا كما حذف من هندوستان وهو مركب من كلمتين احدهما بو ومعناه الرايحة والاخرى ستان الناحية والمعنى التركيبي ناحية الرايحة وقد وسم به صاحب القاموس حيث قال انها معرب بوستان وكالدست فانها ايضا من اللغات المشتركة لاختلاف المعنى فانها بمعنى اليد في الفارسية وفي العربي يجيء لمعان جمعها الجوهري

الدست

وفي الآخر اخذه من نجات ست سود نجاح كنجاح الدشت ص

وتميم ٤

في قوله نشد تك آيه الست الذي اغاره الدست قلت الاول والذي اجلسك في هذا الدست ما انا بصاحب الدست بل انت الذي تم على الدست الاول بمعنى اللباس والثاني بمعنى الوساخة والثالث بمعنى الحيلة وذكره الكفعمي وقد اهمله المطرزي في شرحه والرابع بمعنى دست القمار وفي مصطلاحهم اذا خاب فلح احدهم ولم يفز قيل تم على الدست ومن معنى الاخير دست الشطرنج قال الشاعر يقولون شاه الارزنون بارخنا وصارت لهم مال وجيل سوانحي فقلت لهم شاخ الزمان وانما يزرمن ني اقوى الدست البيادق والدست في قول صاحب المواقف فان صح لهم ذلك تم الدست ايضا بهذا المعنى واصله تم له الدست على عكس تم عليه الدست والشريف الفاضل يعثر على هذا المعنى قال في شرحه سوفارستي معرب سمعني ليد يطلق على المكن وذي المناصب ومنه السمند قال صاحب القاموس السمند الفرس وانها فارسية اصاب في قوله انها فارسية الا انه اخطا في تفسيره قال انها ليست بمعنى الفرس بل دابة موصوفة بلون مخصوص ولذلك يصفها الفرس قال الفردوسي سواري وتيز كمان گيرده بشمشير وگوپال واسب سمند آنگه رنگ سماوار دوقال كمان خنك وجرمود يزه وشديده وپور گذلك قال بتارك زپولاد سنرش كلاه قرس خنك وبرگستوانش سياه وقال نشست از بر جرمه سنگ نك بپوشيد سهراب خفتان جنگ وقال بفرمود تا بر نهاد ند زين برآن ادبره وبرگستوان شديد پيل تن روز كين همه فولاد ورستم واسب شديد يزد تيغ نيار د بروسايه گستر د ميم اصل شبديز شبديزه فحذف الها منه آخره تخفيفا وقال نشست از بر شيد ه راه جوي بتر ديك كوه در زنبها د روي وقال كرازان نه آگاه زين كه بيزن نهاده است بر پور زين واما نوند فليس من اوصاف الفرس باعتبار اللون بل باعتبار الحركة وسرعتها قال الشاعر المذكور سمند نوند ش همي راند نرم بر و بر هيي آفرين خواند گرم كما ان رسوار وتكاور كذلك تتمة الرسالة كما ان العرب عربت بعض لغات العجم كذلك العجم عجمت بعض لغات العرب منها آياز فانه معجم اياس ولا احتمال للعكس لانه عربي نص عليه في كتب اللغة

• ومنها باز فانه معجم باغ ومنه بازيار وهو مصلح باغبان •
• يار في لغة العجم بمعنى المصلح ومنه شهريار •
• ومنه نقش فانه معجم نقص والله •
• اعلم واحكم •

الحمد لله الذي كرم بني آدم • وفضلنا على سائر الامم • والصلوة على اهدى الشرايع هداة السبل خصوصا على نبينا محمد اكمل الانبياء وافضل الرسل • وبعد فهذه رسالة معمولة في تحقيق تلك المقالة فنقول ومن الله التوفيق اول الانبياء آدم عم وآخرهم بعثة محمد عم وهو افضلهم باجماع المسلمين وانما قلنا آخرهم بعثة لان اخرهم دعوة للخلق الى الحق موعيسى عم كما روي في صحيح البخاري رحمه الله الباري عن ابي هريرة رضاه قال قال رسول الله صلعم والذي

السمند

يفزون ٣

المذكور في مقدمة الادب ان منه رنگ رماد وداروغه ٤

گرزوران ٣

نهاية المخطوطة